

المجموع

فليس هو بقليل قال اﷺ تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الزلزلة وفي الصحيحين عن عدي بن حاتم رضي اﷺ عنه أن النبي صلى اﷺ عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي الصحيحين أيضا عن أبي هريرة قال قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس شاة قال أهل اللغة الفرس من البعير والشاة كالحافر من غيرهما وفي المسألة أحاديث كثيرة صحيحة مشهورة فرع يستحب أن يخص بصدقته الصلحاء وأهل الخير وأهل المروءات والحاجات فلو تصدق على فاسق أو على كافر من يهودي أو نصراني أو مجوسي جاز وكان فيه أجر في الجملة قال صاحب البيان قال الصيمري وكذلك الحربي ودليل المسألة قول اﷺ تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا الإنسان ومعلوم أن الأسير حربي وعن أبي هريرة أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون تصدق على زانية فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقة وأما الزانية فلعلها تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر وينفق مما آتاه اﷺ تعالى رواه البخاري ومسلم وعنه أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب